

خارج الفقہ

۲۲

۴-۹-۹۳ القول فی النيابة

دراسات الاستاذ:
مهدي الهادي الطهراني

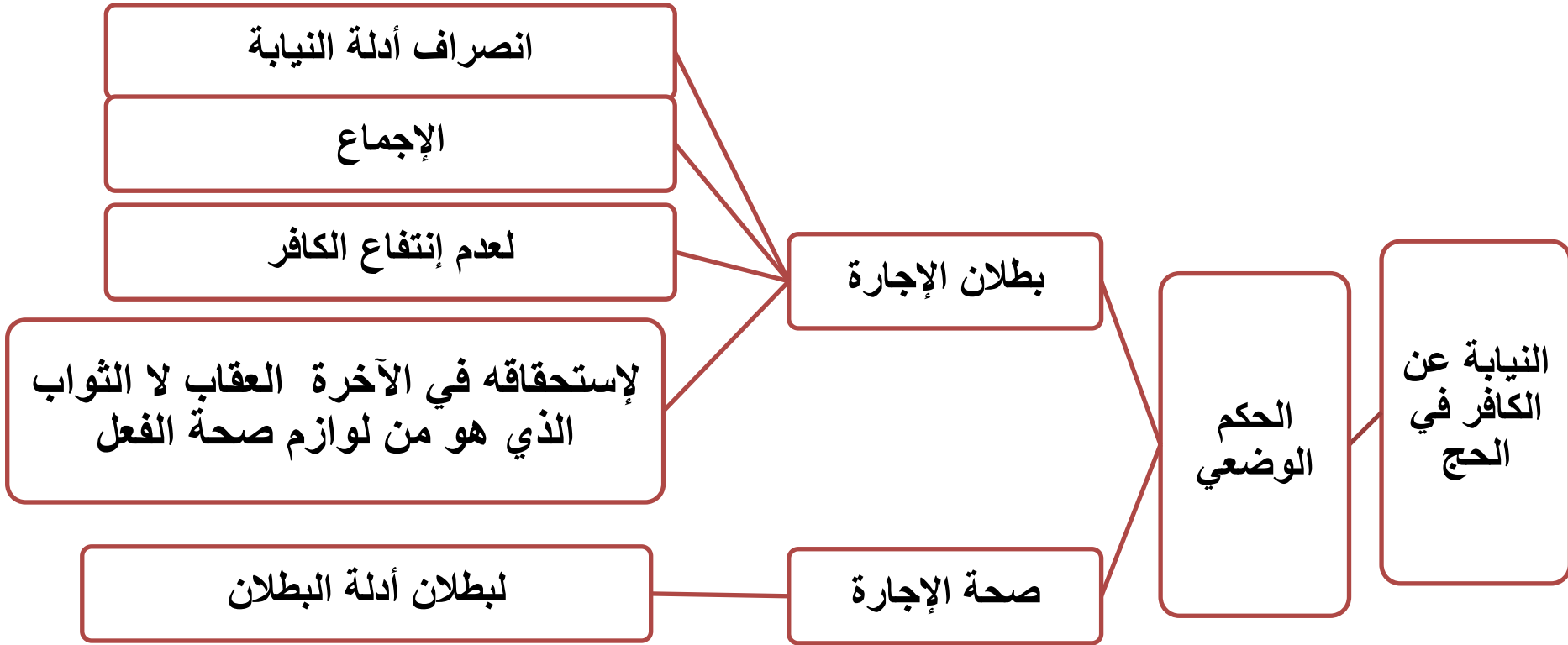
• أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٢٢)

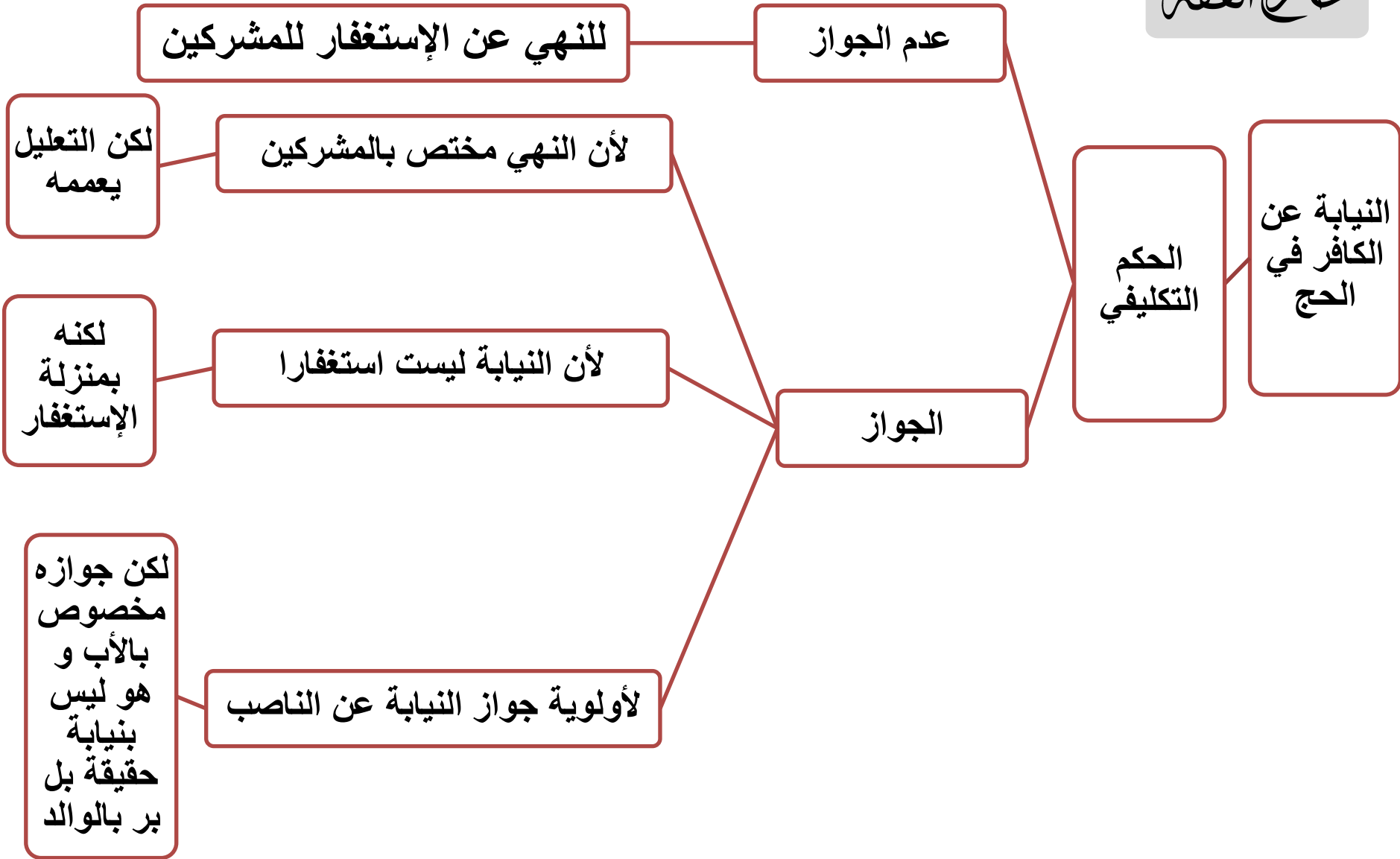
شرايط المنوب عنه

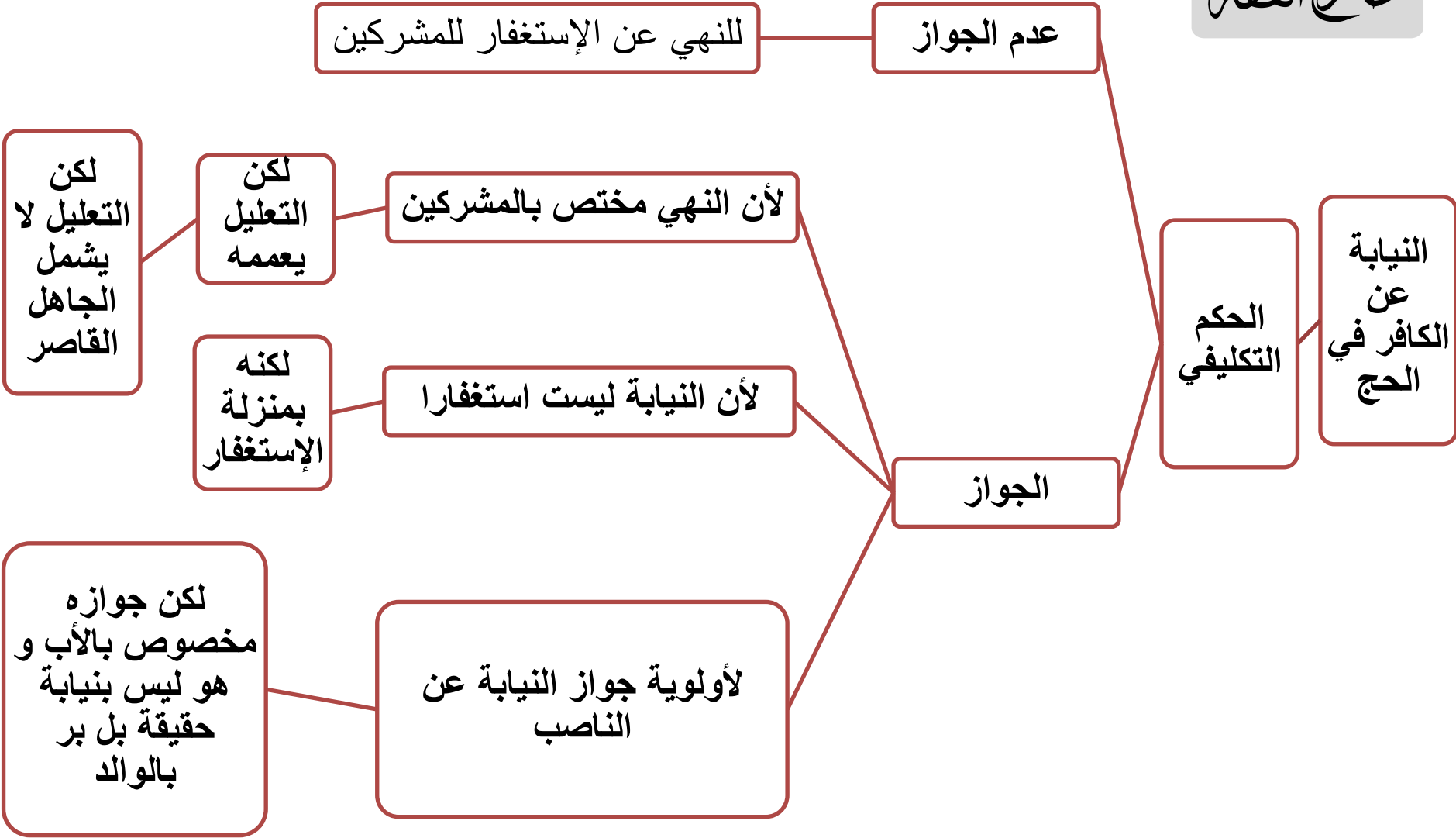
- مسألة ٢ يشترط في المنوب عنه **الإسلام**، فلا يصح من الكافر، نعم لو فرض انتفاعه به بنحو إهداء الثواب فلا يبعد جواز الاستيجار لذلك، ولو مات مستطعيا لا يجب على وارثه المسلم الاستيجار عنه، و يشترط كونه **ميتا** أو **حيا عاجزا** في الحج الواجب،
- و لا يشترط فيه **البلوغ** و **العقل** فلو استقر على المجنون حال إفاقته ثم مات مجنونا يجب الاستيجار عنه، و لا **المماثلة** بين النائب و المنوب عنه في الذكورة و الأنوثة،
- و تصح استنابة الصرورة رجلا كان أو امرأة عن رجل أو امرأة.

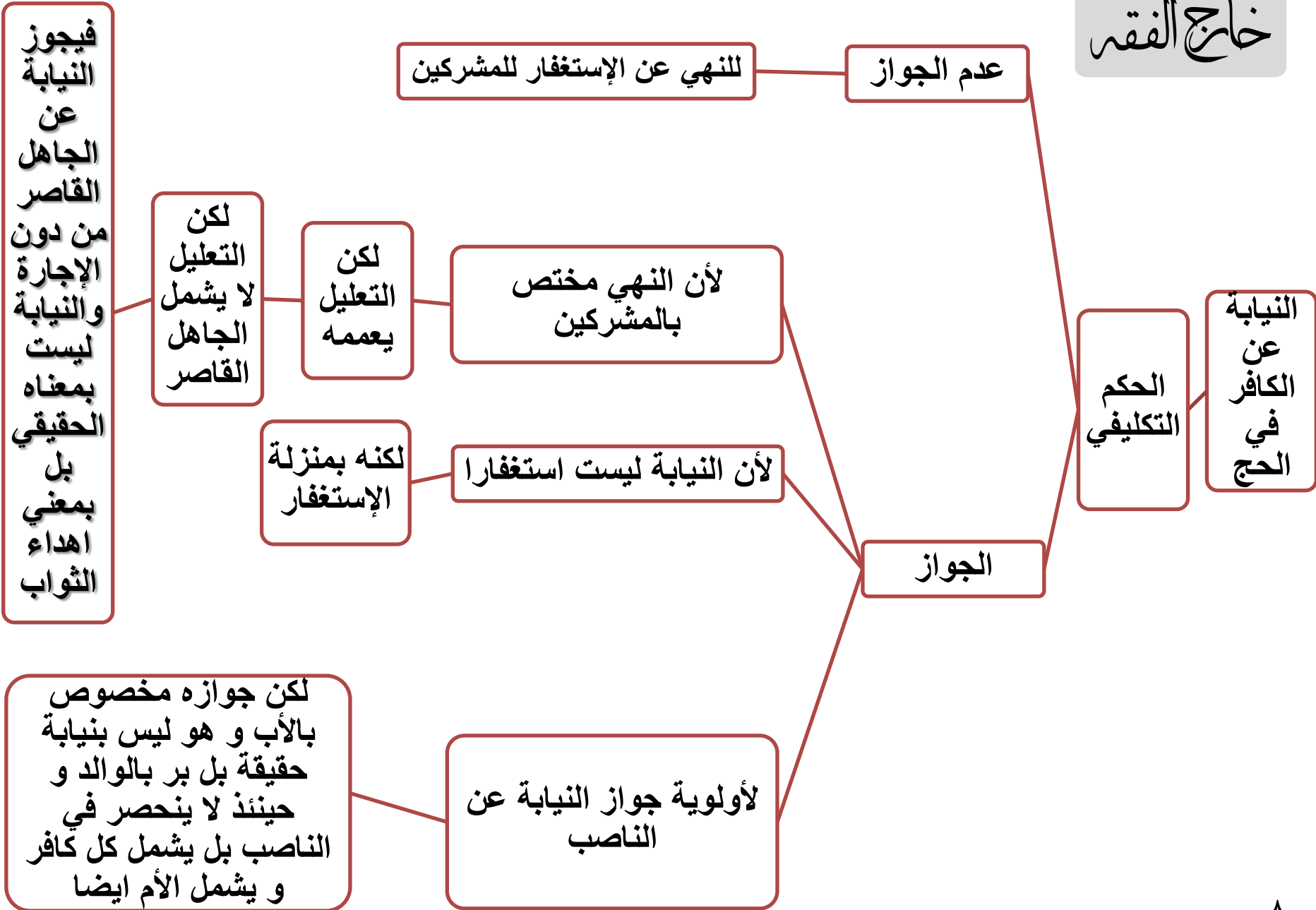
شرايط المنوب عنه

- مسألة ٢ يشترط في المنوب عنه **الإسلام**، فلا يصح من الكافر، نعم لو فرض انتفاعه به بنحو إهداء الثواب فلا يبعد جواز الاستيجار لذلك، ولو مات مستطيحا لا يجب على وارثه المسلم الاستيجار عنه،









فيجوز النيابة عن الجاهل القاصر من دون الإجارة والنيابة ليست بمعنى الحقيقي بل بمعنى اهداء الثواب

لكن التعليل لا يشمل الجاهل القاصر

لكن التعليل يعمله

لأن النهي مختص بالمشركين

لكنه بمنزلة الإستغفار

لأن النيابة ليست استغفاراً

الجواز

الحكم التكليفي

النيابة عن الكافر في الحج

لكن جوازه مخصوص بالأب و هو ليس بنياية حقيقة بل بر بالوالد و حينئذ لا ينحصر في الناصب بل يشمل كل كافر و يشمل الأم ايضاً

شرايط المنوب عنه

- مسألة ٢ يشترط في المنوب عنه **الإسلام**، فلا يصح من الكافر*، نعم لو فرض انتفاعه به بنحو إهداء الثواب فلا يبعد جواز الاستيجار لذلك، و لو مات مستطيعا لا يجب على وارثه المسلم الاستيجار عنه،
- * و لا يجوز النيابة عن الكافر و لا إهداء الثواب إليه إلا إذا كان الكافرا بآب أو أما للنائب أو للمستأجر أو كان الكافر جاهلا قاصرا فيجوز إهداء الثواب إليه و حينئذ يجوز الإستيجار لذلك أى للحجّ الاستحابي لإهداء الثواب.

شرايط المنوب عنه

- و يشترط كونه ميتا أو حيا عاجزا في الحج الواجب،

شرايط المنوب عنه

- و يشترط فيه أيضا كونه ميتا أو حيا عاجزا في الحج الواجب فلا تصح النيابة عن الحي في الحج الواجب إلا إذا كان عاجزا و أما في الحج الندبي فيجوز عن الحي و الميت تبرعا أو بالإجارة

شرايط المنوب عنه

- «١٠» ٢٨ بَابُ أَنْ مَنْ مَاتَ وَ لَمْ يَحِجَّ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ وَ كَانَ مُسْتَطِيعاً وَجَبَ أَنْ تُقْضَى عَنْهُ مِنْ أَصْلِ الْمَالِ وَ إِنْ لَمْ يُوصَ بِهَا
- ١٤٢٦٨ - ١ - «١١» مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ الرَّجُلِ يَمُوتُ - وَ لَمْ يَحِجَّ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ وَ يَتْرُكُ مَالًا قَالَ عَلَيْهِ أَنْ يُحِجَّ «١» مِنْ مَالِهِ رَجُلًا صَرُورَةً لَا مَالَ لَهُ.
- (١) - في المصدر زيادة - عنه.

شرايط المنوب عنه

- وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ نَحْوَهُ «٢».
- (١١) - التهذيب ٥ - ١٥ - ٤٢، و أورد نحوه بطريق آخر في الحديث ٢ من الباب ٥ من أبواب النيابة.

شرايط المنوب عنه

- ۱۴۲۶۹ - ۲ - «۳» وَ عَنْهُ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنِ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ رَجُلٍ مَاتَ - وَلَمْ
يُحِبَّ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ يُحِبُّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ.

شرايط المنوب عنه

- ١٤٢٧٠ - ٣ - «٤» وَ عَنْهُ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: يُقْضَى عَنْ الرَّجُلِ حُجَّةُ الْإِسْلَامِ
مِنْ جَمِيعِ مَالِهِ.

شرايط المنوب عنه

- ١٤٢٧١ - ٤ - «٥» وَ عَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى وَ زُرْعَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَمُوتُ - وَ لَمْ يَحُجَّ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ وَ لَمْ يُوصَّ بِهَا وَ هُوَ مُوسِرٌ - فَقَالَ يُحَجُّ عَنْهُ مِنْ صُلْبِ مَالِهِ لَا يَجُوزُ غَيْرُ ذَلِكَ.

شرايط المنوب عنه

- ١٤٢٧٢ - ٥ - «٦» وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّضْرِ عَنِ عَاصِمٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَ عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَ لَمْ يَحُجَّ حِجَّةَ الْإِسْلَامِ - وَ لَمْ يُوصِ بِهَا أُ يُقْضَى عَنْهُ قَالَ نَعَمْ.

شرايط المنوب عنه

- (٢) - الكافي ٤-٣٠٦-٣.
- (٣) - التهذيب ٥-١٥-٤٣.
- (٤) - التهذيب ٥-٤٠٣-١٤٠٥، وأورده في الحديث ٣ من الباب ٢٥، و صدره في الحديث ٣ من الباب ٦، و قطعة منه في الحديث ٢ من الباب ٢٤ من هذه الأبواب.
- (٥) - التهذيب ٥-١٥-٤١ و التهذيب ٥-٤٠٤-١٤٠٦.
- (٦) - التهذيب ٥-٤٩٣-١٧٦٩.
- وسائل الشيعة، ج ١١، ص: ٧٣
- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ مِثْلَهُ «١».
- ١٤٢٧٣-٦- «٢» مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ رِفَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ يُمُوتُ- وَ لَمْ يَحِجَّ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ وَ لَمْ يُوصِ بِهَا أَ تَقْضَى عَنْهُ قَالَ نَعَمْ.
- ١٤٢٧٤-٧- «٣» وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ رِفَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ- يُمُوتَانِ وَ لَمْ يَحِجَّ- أ يُقْضَى عَنْهُمَا حَجَّةُ الْإِسْلَامِ قَالَ نَعَمْ.
- ١٤٢٧٥-٨- «٤» وَ عَنِ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ حَكَمِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ إِنْسَانٌ هَلَكَ وَ لَمْ يَحِجَّ- وَ لَمْ يُوصِ بِالْحَجِّ فَأَحِجَّ عَنْهُ بَعْضُ أَهْلِهِ- رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً هَلْ يَجْزِي ذَلِكَ وَ يَكُونُ قَضَاءً عَنْهُ- وَ يَكُونُ الْحَجُّ لِمَنْ حَجَّ وَ يُؤْخَرُ مِنْ أَحِجَّ عَنْهُ- فَقَالَ إِنْ كَانَ الْحَاجُّ غَيْرَ صَرُورَةٍ- أَجْزَأَ عَنْهُمَا جَمِيعًا وَ أَجْرَ الَّذِي أَحْتَجُّ.
- ١٤٢٧٦-٩- «٥» مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَّانِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ إِنْ عَلِيَ دُنِيَ كَبِيرًا- وَ لِي عِيَالٌ وَ لَا أَقْدَرُ عَلَى الْحَجِّ- فَعَلِمْتَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ- فَقَالَ قُلْ فِي ذِكْرِ كُلِّ
- (١) - الفقيه ٢-٤٤٢-٢٩٢٢.
- (٢) - الكافي ٤-٢٧٧-١٥.
- (٣) - الكافي ٤-٢٧٧-١٦.
- (٤) - الكافي ٤-٢٧٧-١٤، و أورد قطعة منه في الحديث ٣ من الباب ٨ من أبواب النياحة.
- (٥) - معاني الأخبار-١٧٥-١.
- وسائل الشيعة، ج ١١، ص: ٧٤
- صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- وَ اقْضِ عَنِّي دَيْنَ الدُّنْيَا وَ دَيْنَ الْآخِرَةِ- قُلْتُ لَهُ أَمَا دَيْنُ الدُّنْيَا فَقَدْ عَرَفْتُهُ- فَمَا دَيْنُ الْآخِرَةِ قَالَ دَيْنُ الْآخِرَةِ الْحَجُّ.
- أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ «١» وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ هُنَا «٢» وَ فِي الْوَصَايَا «٣».

شرايط المنوب عنه

• «٢» ١٣ بَابُ أَنْ مَنْ أَوْدَعَ مَالًا فَمَاتَ صَاحِبُهُ وَ عَلَيْهِ حِجَّةُ الْإِسْلَامِ وَ خَافَ مِنَ الْوَرَثَةِ أَنْ لَا يُؤَدِّيَهَا فَعَلَى مَنْ عِنْدَهُ الْمَالُ أَنْ يَحُجَّ مِنْهُ وَ يَرُدَّ الْبَاقِيَ عَلَى الْوَرَثَةِ

• ١٤٥٧٩ - ١ - «٣» مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سُؤَيْدِ الْقَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ بُرَيْدِ الْعَجَلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اسْتَوْدَعَنِي مَالًا وَ هَلَكَ - وَ لَيْسَ لَوْلَدِهِ شَيْءٌ وَ لَمْ يَحُجَّ حِجَّةَ الْإِسْلَامِ - قَالَ حُجَّ عَنْهُ وَ مَا فَضَلَ فَأَعْطَهُمْ.

• وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَرِيرِ بْنِ بُرَيْدٍ «٤»

شرايط المنوب عنه

- وَ رَوَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ بُرَيْدٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ - فَإِنْ فَضَلَ «٥» شَيْءٌ فَأَعْطَهُمْ «٦»
- وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُؤَيْدِ الْقَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حُرٍّ عَنْ بُرَيْدٍ مِثْلَهُ «٧»

(١) - ياتى فى الباب ٦ من أبواب أقسام الحج.

(٢) - الباب ١٣ فيه حديث واحد.

شرايط المنوب عنه

- (٣) - الكافي ٤ - ٣٠٦ - ٦.
- (٤) - التهذيب ٥ - ٤١٦ - ١٤٤٨.
- (٥) - في نسخة زيادة - منه (هامش المخطوط).
- (٦) - التهذيب ٥ - ٤٦٠ - ١٥٩٨.
- (٧) - الفقيه ٢ - ٤٤٥ - ٢٩٣٠.
- وسائل الشيعة، ج ١١، ص: ١٨٤
- أقول: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا «١» وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ «٢».

عاملی، حرّ، محمد بن حسن، وسائل الشيعة، ٢٩ جلد، مؤسسه آل البيت عليهم السلام، قم - ايران، اول، ١٤٠٩ هـ ق

شرايط المنوب عنه

- «٤» ٢٤ بَابُ وَجُوبِ اسْتِنَابَةِ الْمُوسِرِ فِي الْحَجِّ إِذَا مَنَعَهُ مَرَضٌ أَوْ كِبَرٌ أَوْ عَدُوٌّ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ
- ١٤٢٤٧ - ١ - «٥» مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا ع رَأَى شَيْخًا لَمْ يَحُجَّ قَطُّ - وَ لَمْ يُطِقِ الْحَجَّ مِنْ كِبَرِهِ - فَأَمَرَهُ أَنْ يُجَهِّزَ رَجُلًا فَيَحُجَّ عَنْهُ.
- (٥) - التهذيب ٥ - ١٤ - ٣٨.

شرايط المنوب عنه

- ۱۴۲۴۸ - ۲ - «۶» وَ عَنْهُ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَإِنْ كَانَ مُوسِرًا وَ حَالَ بَيْنَهُ وَ
بَيْنَ الْحَجِّ مَرَضٌ أَوْ حَصْرٌ «۷» - أَوْ أَمْرٌ يَعْذِرُهُ اللَّهُ فِيهِ - فَإِنَّ عَلَيْهِ أَنْ
يُحِجَّ عَنْهُ مِنْ مَالِهِ صَرُورَةً لَا مَالَ لَهُ.
- وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَلْبِيِّ «۸»

شرايط المنوب عنه

- (٦) - التهذيب ٥ - ٤٠٣ - ١٤٠٥، و أورد صدره في الحديث ٣ من الباب ٦، و ذيله في الحديث ٣ من الباب ٢٥، و في الحديث ٣ من الباب ٢٨ من هذه الأبواب.
- (٧) - أو حصر - ليس في الفقيه (هامش المخطوط).
- (٨) - الفقيه ٢ - ٤٢١ - ٢٨٦٤.

شرايط المنوب عنه

- وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ «١» وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ «٢».

شرايط المنوب عنه

- ١٤٢٤٩ - ٣ - «٣» وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ جَمِيعاً عَنْ عَلِيٍّ عَنِ فَضَالَةَ عَنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَلَمَةَ أَبِي حَفْصٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَنْ رَجُلًا أَتَى عَلِيًّا عَ وَ لَمْ يَحْجْ قَطُّ - فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ كَثِيرَ الْمَالِ وَ فَرَطْتُ فِي الْحَجِّ - حَتَّى كَبُرَتْ سِنِّي فَقَالَ فَتَسْتَطِيعُ الْحَجَّ فَقَالَ لَا - فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَ إِنْ شِئْتَ فَجَهِّزْ رَجُلًا ثُمَّ ابْعَثْهُ يَحْجُ عَنْكَ.

شرايط المنوب عنه

- ۱۴۲۵۰ - ۴ - «۴» مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: أَتَتْ امْرَأَةً مِنْ خَتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَتْ - إِنَّ أَبِي أَدْرَكَتُهُ فَرِيضَةُ الْحَجِّ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ - لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلْبَثَ عَلَى دَابَّتِهِ - فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص فَحُجِّي عَنْ أَبِيكَ.

شرايط المنوب عنه

- ١٤٢٥١ - ٥ - «٥» مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ عَلِيُّ ع يَقُولُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْحَجَّ فَعَرَّضَ لَهُ مَرَضٌ - أَوْ خَالَطَهُ سَقَمٌ فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْخُرُوجَ - فَلْيُجَهِّزْ رَجُلًا مِنْ مَالِهِ ثُمَّ لِيُبِعْهُ مَكَانَهُ.
- وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ «٦».

(١) - الكافي ٤ - ٢٧٣ - ٥.

- (٢) - لم نعثر عليه في التهذيب المطبوع.

شرايط المنوب عنه

- (٣) - التهذيب ٥ - ٤٦٠ - ١٥٩٩
- (٤) - لم نجده في المقنعة المطبوعة.
- (٥) - الكافي ٤ - ٢٧٣ - ٤.
- (٦) - التهذيب ٥ - ١٤ - ٤٠.

شرايط المنوب عنه

• ١٤٢٥٢ - ٦ - «١» وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ص أَمْرَ شَيْخًا كَبِيرًا لَمْ يَحْجَّ قَطُّ - وَ لَمْ يُطِقِ الْحَجَّ لِكِبَرِهِ أَنْ يُجَهَّزَ رَجُلًا يَحْجُّ عَنْهُ.

• وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ «٢» وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ مِثْلَهُ «٣».

شرايط المنوب عنه

- ١٤٢٥٣ - ٧ - «٤» وَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ حَالٍ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْحَجِّ مَرَضٌ - أَوْ أَمْرٌ يَعْذِرُهُ اللَّهُ فِيهِ - فَقَالَ عَلَيْهِ أَنْ يُحِجَّ «٥» مِنْ مَالِهِ صَرُورَةً لَا مَالَ لَهُ.

شرايط المنوب عنه

• وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ «٦» وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ «٧».

• ١٤٢٥٤ - ٨ - «٨» وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ

(١) - الكافي ٢٧٣ - ٤ - ٢.

(٢) - الفقيه ٢ - ٤٢١ - ٢٨٦٥.

(٣) - التهذيب ٥ - ٤٦٠ - ١٦٠١.

(٤) - الكافي ٢٧٣ - ٤ - ٣.

(٥) - في التهذيب زيادة - عنه (هامش المخطوط) و كذلك الكافي.

(٦) - التهذيب ٥ - ١٤ - ٣٩.

(٧) - التهذيب ٥ - ٤٦٠ - ١٦٠٠.

(٨) - الكافي ٢٧٢ - ٤ - ١.

وسائل الشيعة، ج ١١، ص: ٦٦

ع «١» أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِرَجُلٍ كَبِيرٍ لَمْ يَحُجَّ قَطُّ - إِنَّ شِئْتَ أَنْ تُجَهِّزَ رَجُلًا ثُمَّ ابْعَثْهُ يَحُجَّ عَنْكَ.

أقول: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ «٢» وَقَوْلُهُ ع إِنَّ شِئْتَ لَا يَدُلُّ عَلَى نَفْيِ الْوُجُوبِ لِاحْتِمَالِ عَدَمِ إِرَادَةِ مَفْهُومِ الشَّرْطِ وَاحْتِمَالِ أَنْ يُرَادَ أَنْ شِئْتَ أَنْ تَأْتِيَ بِالْحَجِّ الْوَاجِبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

شرايط المنوب عنه

- « ١ » ٢٥ بابُ اسْتِحْبَابِ التَّطَوُّعِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَالْعِتْقِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ خُصُوصاً الْأَقَارِبَ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً وَعَنِ الْمَعْصُومِينَ عَ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً

شرايط المنوب عنه

- ١٤٦٠٩ - ١ - «٢» مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الْبَجَلِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ «٣» «إِنِّي أَرْجُو أَنْ أَصُومَ بِالْمَدِينَةِ - شَهْرَ رَمَضَانَ فَقَالَ تَصُومُ بِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - قُلْتُ وَ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ خُرُوجُنَا فِي عَشْرِ مَنْ شَوَّالٍ - وَ قَدْ عَوَّدَ اللَّهُ زِيَارَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص «٤» وَ زِيَارَتِكَ - فَرُبَّمَا حَجَجْتُ عَنْ أَبِيكَ وَ رُبَّمَا حَجَجْتُ عَنْ أَبِي - وَ رُبَّمَا حَجَجْتُ عَنْ الرَّجُلِ مِنْ إِخْوَانِي - وَ رُبَّمَا حَجَجْتُ عَنْ نَفْسِي فَكَيْفَ أَصْنَعُ فَقَالَ تَمَتَّعْ - فَقُلْتُ إِنِّي مُقِيمٌ بِمَكَّةَ مُنْذُ عَشْرِ سِنِينَ فَقَالَ تَمَتَّعْ.

شرايط المنوب عنه

- ١٤٦١٠ - ٢ - «٥» وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَمْرِو بْنِ إِيَّاسٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قَالَ أَبِي لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ أَنَا أَسْمَعُ إِنَّ ابْنِي هَذَا صَرُورَةٌ - وَ قَدْ مَاتَتْ أُمُّهُ فَأُحِبُّ أَنْ يَجْعَلَ حَاجَّتَهُ لَهَا - أ فَيَجُوزُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع - يُكْتَبُ «٦» لَهُ وَ لَهَا وَ يُكْتَبُ لَهُ أَجْرُ الْبِرِّ.

شرايط المنوب عنه

- (۱) - الباب ۲۵ فيه ۱۱ حديثا.
- (۲) - الكافي ۴ - ۳۱۴ - ۱، و أورد ذيله في الحديث ۳ من الباب ۴ من أبواب أقسام الحج.
- (۳) - في نسخة - لأبي جعفر الثاني (عليه السلام) (هامش المخطوط).

شرايط المنوب عنه

- (٤) - فى المصدر زيادة- و أهل بيته.
- (٥) - الكافى ٤ - ٣١٥ - ٢، و أورد نحوه بسند آخر عن التهذيب فى الحديث ٣ من الباب ٢١ من أبواب وجوب الحج.
- (٦) - فى نسخة زيادة- ذلك (هامش المخطوط).

شرايط المنوب عنه

- وسائل الشيعة، ج ١١، ص: ١٩٧
- وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ «١».

(١) - التهذيب ٥ - ٤١٢ - ١٤٣٤، و الاستبصار ٢ - ٣٢١ - ١١٣٨.

شرايط المنوب عنه

- ١٤٦١١ - ٣ - «٢» وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ «٣»
عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَدْخَلَ عَلَيْهِ
الْحَارِثُ بْنُ الْمُغِيرَةِ - فَقَالَ بَابِي أَنْتَ وَ أُمِّي لِي ابْنَةٌ - قِيَمَةٌ لِي عَلَيَّ كُلِّ
شَيْءٍ وَ هِيَ عَاتِقٌ «٤» - فَأَجْعَلُ لَهَا حَجَّتِي - قَالَ أَمَا إِنَّهُ يَكُونُ لَهَا
أَجْرُهَا وَ يَكُونُ لَكَ مِثْلُ ذَلِكَ - وَ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهَا شَيْءٌ.

شرايط المنوب عنه

- ١٢٤٦١٢ - ٤ - «٥» وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ مَنْ حَجَّ فَجَعَلَ حَجَّتَهُ عَنْ ذِي قَرَابَتِهِ يَصِلُهُ بِهَا - كَانَتْ حَجَّتُهُ كَامِلَةً وَ كَانَ لِلذِّي حَجٌّ عَنْهُ مِثْلُ أَجْرِهِ - إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَسِعَ^{٢٤} لَذَلِكَ.

شرايط المنوب عنه

- ١٣٤٦١ - ٥ - «٦» وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَحُجُّ - فَيَجْعَلُ حَجَّتَهُ وَ عُمَرَتَهُ أَوْ بَعْضَ طَوَافِهِ لِبَعْضِ أَهْلِهِ - وَ هُوَ عَنْهُ غَائِبٌ بِلَدِّ آخَرَ قَالَ - فَقُلْتُ فَيَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجْرِهِ - قَالَ لَا هِيَ لَهُ وَ لِصَاحِبِهِ - وَ لَهُ أَجْرُ سَوَى ذَلِكَ بِمَا وَصَلَ - قُلْتُ وَ هُوَ مَيِّتٌ هَلْ يَدْخُلُ ذَلِكَ عَلَيْهِ قَالَ نَعَمْ - حَتَّى يَكُونَ مَسْخُوطًا عَلَيْهِ فَيُغْفَرُ لَهُ - أَوْ يَكُونَ مُضَيَّقًا عَلَيْهِ فَيُوسَّعُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ - فَيَعْلَمُ هُوَ فِي مَكَانِهِ أَنْ عَمَلَ ذَلِكَ لِحِقِّهِ قَالَ نَعَمْ - قُلْتُ وَ إِنْ كَانَ نَاصِبًا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ يُخَفَّفُ عَنْهُ.
- أَقُولُ: تَقَدَّمَ تَخْصِيصُهُ بِالْأَبِ وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلَ عَلَى مَنْ لَا يُعْلَمُ أَنَّهُ نَاصِبٌ

شرايط المنوب عنه

- (٢) - الكافي ٤ - ٣١٥ - ٣.
- (٣) - في المصدر - ابن أبي نصر.
- (٤) - العاتق - الجارية أول ما أدركت (هامش المخطوط) القاموس المحيط - عتق - ٣ - ٢٦١.

شرايط المنوب عنه

- (٥) - الكافي ٤ - ٣١٦ - ٧، و أورد صدره في الحديث ٢ من الباب ١٨ من هذه الأبواب، و في الحديث ٢ من الباب ٥١ من أبواب الطواف.
- (٦) - الكافي ٤ - ٣١٥ - ٤.

شرايط المنوب عنه

- ١٤٦١٤ - ٦ - «٢» وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ص مَنْ وَصَلَ قَرِيبًا بِحَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ - كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّتَيْنِ وَ
عُمْرَتَيْنِ - وَ كَذَلِكَ مَنْ حَمَلَ عَنْ حَمِيمٍ يُضَاعَفُ اللَّهُ لَهُ الْأَجْرَ ضِعْفَيْنِ.

شرايط المنوب عنه

- ١٤٦١٥ - ٧ - «٣» مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ «٤» قَالَ ع
يَدْخُلُ عَلَى الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ - الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالْحَجُّ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَعْتَقُ.

شرايط المنوب عنه

- ١٤٦١٦ - ٨ - «٥» مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ سَأَلْتُهُ امْرَأَةً فَقَالَتْ إِنَّ ابْنَتِي تُوَفِّيتُ - وَ لَمْ يَكُنْ بِهَا بَأْسٌ فَاحْجِ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ - قَالَتْ إِنَّهَا كَانَتْ مَمْلُوكَةً فَقَالَ لَا عَلَيْكَ بِالِدُعَاءِ - فَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْهَا كَمَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ الْهَدْيَةَ.
- ١٤٦١٧ - ٩ - «٦» عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع

(١) - تقدم في الحديث ١ من الباب ٢٠ من هذه الأبواب.

(٢) - الكافي ٤ - ١٠ - ١، و أورده في الحديث ٣ من الباب ٢٠ من أبواب الصدقة و عن الفقيه في الحديث ٣ من الباب ٢٨ من أبواب الاحتضار.

(٣) - الفقيه ٢ - ٤٦٠ - ٢٩٧٢.

(٤) - في المصدر - روى معاوية بن عمار قال - قلت لأبي عبد الله ... قال.

(٥) - التهذيب ٥ - ٤٤٧ - ١٥٦٠، و أورده في الحديث ٥ من الباب ١٥ من أبواب وجوب الحج.

(٦) - قرب الاسناد - ١٠٤.

وسائل الشيعة، ج ١١، ص: ١٩٩

قال: سألته عن رجل جعل ثلث حجه لميت و ثلثها لحي - فقال للميت فأمّا الحي «١» فلا.

و رواه علي بن جعفر في كتابه «٢» أقول: المراد أنه لا يجزي عن الحي في الحج الواجب لما مضى «٣» و يأتي «٤».

١٤٦١٨ - ١٠ - «٥» مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّعْمَانِيُّ فِي كِتَابِ الْعَيْبَةِ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ «٦» عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ السَّابِقِ عَنْ حَازِمِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ إِنَّ أَبِي هَلَكَ - وَ هُوَ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ وَ قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَحْجَّ عَنْهُ وَ أَتَصَدَّقَ - فَقَالَ أَفْعَلْ فَإِنَّهُ يَصِلُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ.

١٤٦١٩ - ١١ - «٧» وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَازِمِ «٨» عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ نَجَاحٍ «٩» عَنْ حَازِمِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَقُلْتُ لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ - إِنَّ أَبِي هَلَكَ وَ لَمْ يَحْجَّ - وَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ رَزَقَ

شرايط المنوب عنه

- (١) - في المصدر - للحي.
- (٢) - مسائل علي بن جعفر - ١٨٦ - ٣٧٣.
- (٣) - مضي في الأحاديث ١، ٣، ٤، ٥، ٦ من هذا الباب.
- (٤) - ياتي في الباب ٣٤ من هذه الأبواب.
- (٥) - غيبة النعماني - ١٧٢ - ذيل الحديث ٦.
- (٦) - في المصدر زيادة - عن الحسن بن أيوب.
- (٧) - غيبة النعماني - ١٧٢ - ٦.
- (٨) - في المصدر - ... الحسين بن حازم من كتابه.
- (٩) - في المصدر - سلمة بن جناح.
- وسائل الشيعة، ج ١١، ص: ٢٠٠
- وَأَحْسَنَ - فَمَا تَرَى فِي الْحَجِّ عَنْهُمَا - فَقَالَ أَفْعَلُ فَإِنَّهُ يُرَدُّ لَهُمَا الْحَدِيثَ.
- أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الدَّفْنِ «١» وَفِي قَضَاءِ الصَّلَوَاتِ «٢» وَغَيْرِ ذَلِكَ «٣» وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ «٤».
-

شرايط المنوب عنه

- و لا يشترط فيه البلوغ و العقل فلو استقر على المجنون حال إفاقته ثم مات مجنونا يجب الاستيجار عنه،

شرايط المنوب عنه

- ٤ مسألة تجوز النيابة عن الصبي المميز و المجنون
- بل يجب الاستيجار عن المجنون إذا استقر عليه حال إفاقته ثم مات
مجنونا

شرايط المنوب عنه

- (مسألة ٤): تجوز النيابة عن الصبيّ المميّز و المجنون (٢) بل يجب الاستيجار عن المجنون إذا استقرّ عليه حال إفاقته ثمّ مات مجنوناً.
- (٢) صحّة النيابة عن المجنون لا تخلو عن إشكال في غير فرض استقرار الحجّ عليه. (الخوئي).
- إن كان له إفاقة في زمان يسع للحجّ و إلّا فجواز النيابة عنه محلّ منع. (الكلّيايگانی).